سفر دانيال - العدد مئة وستون

الأهمية النبوية للرؤيا الأخيرة لدانيال: كشف الحقيقة للأيام الأخيرة

Jeff Pippenger
2024-03-26

يُقدّم دانيال في الإصحاح العاشر بوصفه مُقامًا من أيام الحِداد بواسطة عملية من ثلاث خطوات للإنجيل الأبدي. ثم يزوّد جبرائيل دانيال بالتاريخ النبوي للإصحاح الحادي عشر، وبذلك يحدّد تاريخ نور نهر حداقل العظيم.

> ثمة حاجة ماسّة إلى دراسة أكثر عمقًا لكلمة الله. ولا سيما ينبغي أن يحظى سفرا دانيال والرؤيا باهتمام كما لم يحدث من قبل في تاريخ عملنا. قد يقلّ ما نقوله في بعض الجوانب فيما يتعلق بالسلطة الرومانية والبابوية، لكن ينبغي أن نلفت الانتباه إلى ما كتبه الأنبياء والرسل بوحي من روح الله. لقد صاغ الروح القدس الأمور على هذا النحو، سواء في إعطاء النبوة أو في الأحداث المصوّرة، ليعلّم أن الأداة البشرية ينبغي أن تُحجب عن الأنظار، مختبئةً في المسيح، وأن الرب إله السماء وشريعته يُمجّدان.
>
> اقرأ سفر دانيال. واستحضر، بنداً بنداً، تاريخ الممالك الممثلة فيه. تأمل رجال دولة ومجالس وجيوشاً جبارة، وانظر كيف عمل الله على إذلال كبرياء الناس ووضع مجد البشر في التراب. الله وحده يُصوّر عظيماً. في رؤيا النبي يُرى وهو يطرح حاكماً قديراً ويقيم آخر. يُستعلَن ملكاً على الكون، مزمعاً أن يقيم ملكوته الأبدي؛ هو قديم الأيام، الله الحي، مصدر كل حكمة، المتسلط على الحاضر، كاشف المستقبل. اقرأ وافهم كم هو فقير، وهش، وقصير العمر، وخطّاء، ومذنب، الإنسان حين يرفع نفسه إلى الباطل.
>
> الروح القدس، عبر إشعياء، يوجّه أنظارنا إلى الله، الإله الحي، بوصفه موضع الاهتمام الأول—إلى الله كما أُعلِن في المسيح. «لأنه يولد لنا ولد، ونعطى ابنًا، وتكون الرئاسة على كتفه، ويدعى اسمه عجيبًا، مشيرًا، إلهًا قديرًا، أبًا أبديًا، رئيس السلام» [إشعياء 9:6].
>
> "النور الذي تلقّاه دانيال مباشرةً من الله أُعطي خصوصًا لهذه الأيام الأخيرة. إن الرؤى التي رآها على ضفاف أولاي وحدّاقل، النهرين العظيمين في شنعار، هي الآن في طور التحقق، وجميع الأحداث المتنبأ بها ستكون قد تمت عمّا قريب." إصدارات المخطوطات، المجلد 16، 333، 334.

لقد «شكّل الروح القدس الأمور على هذا النحو» في إعطاء النبوة «والأحداث» في رؤيا دانيال الأخيرة، بحيث إن الأصحاح الأول (العاشر) يمثّل اختبار شعب الله في الأيام الأخيرة، كما يفعل الأصحاح الأخير (الثاني عشر). وإن تشكيل تلك الأصحاحات الثلاثة التي تكوّن نور نهر حدّاقل، الذي «أُعطي على وجه الخصوص لهذه الأيام الأخيرة»، قد صُمِّم ليحمل التعريف الثلاثي المراحل لـ«الحق». ففي كون الأول موافقًا للآخر، وكون الأوسط ممثّلًا للتمرد، لا نجد فقط بنية الكلمة العبرية «حق»، التي تكوّنت من الحرف الأول والثالث عشر والأخير من الأبجدية العبرية، بل نرى أيضًا توقيع الألف والياء.

الأصحاح العاشر من سفر دانيال يحدّد المئة والأربعة والأربعين ألفًا الذين يفهمون كلًّا من رؤيا "chazon" المتعلقة بمدة ألفين وخمسمائة وعشرين سنة، ورؤيا "mareh" المتعلقة بمدة ألفين وثلاثمائة سنة. ولا يقتصر فهمهم على هاتين الرؤيتين فحسب، بل يمتلكون أيضًا اختبار التبرير بالإيمان الناتج عن رؤيا "marah" المؤنثة والسببية لـ"الظهور".

> بالنسبة للعقل والروح، كما هو الحال للجسد، فإن من قانون الله أن تُكتسَب القوة بالجهد. والتمرّن هو الذي يُنمّي. وانسجامًا مع هذا القانون، وفّر الله في كلمته وسائل النمو العقلي والروحي.

يحتوي الكتاب المقدّس جميع المبادئ التي يحتاج الناس إلى فهمها لكي يتأهّلوا إما لهذه الحياة أو للحياة الآتية. ويمكن للجميع فهم هذه المبادئ. لا يمكن لمن يتحلّى بروح تقدير لتعاليمه أن يقرأ مقطعاً واحداً من الكتاب المقدّس دون أن يجني منه فكرة نافعة. لكن أعظم تعاليم الكتاب المقدّس قيمةً لا تُنال بدراسة عابرة أو متقطّعة. فإن نظام الحقّ العظيم فيه ليس معروضاً على نحوٍ يمكّن القارئ العجول أو المتهاون من تمييزه. إنّ كثيراً من كنوزه يكمن بعيداً تحت السطح، ولا يُنال إلا بالبحث الدؤوب والجهد المتواصل. والحقائق التي تتآلف لتكوّن الكلّ العظيم يجب أن تُستخرج وتُجمع، "هنا قليلاً، وهناك قليلاً." إشعياء 28:10.

وعندما تُستقصى وتُجمع على هذا النحو، سيتبيّن أنها ملائمة تماماً بعضها لبعض. كل إنجيل مكمِّل للآخرين، وكل نبوّة إيضاح لأخرى، وكل حقيقة امتداد لحقيقة أخرى. رموز النظام اليهودي تتضح بالإنجيل. لكل مبدأ في كلمة الله موضعه، ولكل حقيقة دلالتها. والبناء الكامل، في تصميمه وتنفيذه، يشهد لصانعه. ومثل هذا البناء لا يتصوره ولا يصوغه إلا عقلٌ اللامتناهي.

في البحث عن الأجزاء المختلفة ودراسة علاقاتها، تُستنهَض أعلى ملكات العقل البشري إلى نشاط مكثف. لا يستطيع أحد أن ينخرط في مثل هذا النوع من الدراسة دون تنمية القدرة العقلية.

ولا تكمن القيمة الذهنية لدراسة الكتاب المقدس في استكشاف الحق وجمعه فحسب، بل تكمن أيضاً في الجهد المطلوب لإدراك الموضوعات المطروحة. إن العقل المنشغل بالأمور المألوفة وحدها يضمر ويضعف. وإذا لم يُكلّف قط بفهم حقائق عظيمة بعيدة الأثر، فإنه مع مرور الوقت يفقد قدرة النمو. وكوقاية من هذا الانحطاط وحافزٍ على التطور، لا يضاهي شيءٌ دراسةَ كلمة الله. وكوسيلة للتدريب العقلي، فالكتاب المقدس أكثر فعالية من أي كتاب آخر، بل ومن جميع الكتب مجتمعة. إن عظمة موضوعاته، وبساطة عباراته الموفّرة، وجمال صوره البيانية، يُحيي الأفكار ويرفعها كما لا يفعله شيء سواه. ولا تمنح أي دراسة أخرى قوةً ذهنيةً كتلك التي يمنحها الجهدُ المبذول لإدراك الحقائق الجليلة للوحي. إن العقل الذي جُعل هكذا على تماسٍ مع أفكار اللامتناهي لا يسعه إلا أن يتسع ويقوى.

وأعظم من ذلك قوة الكتاب المقدس في تنمية الطبيعة الروحية. فالإنسان، المخلوق للشركة مع الله، لا يجد حياته الحقيقية ونماءه إلا في هذه الشركة. وبما أنه مخلوق ليجد في الله أسمى سروره، فلن يجد في أي شيء آخر ما يسكّن أشواق القلب ويشبع جوع النفس وعطشها. ومن يدرس كلمة الله بروح مخلصة وقابلة للتعلم، طالبا إدراك حقائقها، سيقاد إلى معطيها؛ وليس لإمكانات نمائه حد إلا ما يختاره هو بنفسه.

يشتمل الكتاب المقدس، بما له من تنوّع واسع في الأساليب والموضوعات، على ما يثير اهتمام كل عقل ويستميل كل قلب. وتُرى في صفحاته أقدمُ التاريخ؛ وأصدقُ السّير تمثيلاً للحياة؛ ومبادئُ للحُكم يُضبط بها أمرُ الدولة وتُنظّم بها شؤونُ البيت—مبادئُ لم تضاهِها حكمةُ البشر قطّ. فيه فلسفة من أعمق ما يكون، وشعر هو الأعذب والأسمى، أشدّه لوعةً وأبلغُه تأثيراً. وحتى إذا نُظر إليها من هذه الزاوية وحدها، فإن كتابات الكتاب المقدس تفوق بلا قياس ما يُنتجه أي مؤلف بشري؛ لكنها، حين تُرى في علاقتها بالفكرة المركزية العظمى، تكون أوسع أفقاً بما لا يُقاس، وأعظم قيمة بما لا يُستطاع تقديره. وإذا نُظر إليها على ضوء هذه الفكرة، اكتسب كل موضوع دلالة جديدة. وفي أبسط الحقائق صياغةً تنطوي مبادئُ تبلغ علوّ السماء وتستوعب الأبدية.

الموضوع المحوري في الكتاب المقدس، الموضوع الذي تتجمع حوله سائر الموضوعات الأخرى في هذا الكتاب كله، هو خطة الفداء، أي استعادة صورة الله في النفس البشرية. منذ أول لمحة للرجاء في الحكم الذي صدر في عدن إلى ذلك الوعد المجيد الأخير في سفر الرؤيا: «سيرون وجهه، واسمه على جباههم» (رؤيا 22:4)، فإن الرسالة الأساسية لكل سفر ولكل فقرة في الكتاب المقدس هي إيضاح هذا الموضوع العجيب — ارتقاء الإنسان — قوة الله، «الذي يعطينا الغلبة

بربنا يسوع المسيح» (1 كورنثوس 15:57). التربية، 123-125.

في المقطع الذي أُشير إليه تَوًّا، يتبيّن أن الكتاب المقدس، عند النظر إليه من أي وجه من وجوه الأدب، يسمو بما لا يُقاس على أي نتاج بشري. وقد صرّحت الأخت وايت قائلةً: «في صفحاته يوجد أقدم تاريخ؛ وأصدق سيرةٍ لحياة الإنسان؛ ومبادئ للحكم لإدارة الدولة، ولتنظيم شؤون البيت—مبادئ لم تبلغها الحكمة البشرية قط. وهو يشتمل على أعمق فلسفة، وأعذب شعر وأسمى، وأكثره حرارةً وعاطفةً وأشدّه إثارةً للأسى»، وأن «بناءً كهذا لا يمكن لأي عقل، سوى عقل اللامتناهي، أن يتصوره أو يصوغه».

إنّ الكتاب المقدّس يسمو فوق جميع القواعد المعترف بها لدى البشر، تلك التي تُحدِّد القواعد التي توفّر البنية للأدب. كما أنّ المبادئ التي تُعرَض في جامعات البشر، والتي تُبيّن الفارق بين الأدب المتوسّط أو الأدنى وبين روائع الأدب البشري، إنّما يتجاوزها الكتاب المقدّس كلّها. وعلى هذا الأساس، يجدر بنا أن نُدرك أنّ الذروة، والخاتمة العظمى للشهادة النبوية للكتاب المقدّس بأسره، تتمثّل في رؤيا دانيال الأخيرة. فهي حجر الزاوية في الشهادة النبوية، وليس في الأدب البشري ذروة تقترب من شهادة الأصحاح الحادي عشر من سفر دانيال، ابتداءً من العدد الأول واستمرارًا إلى الأصحاح الثاني عشر، العدد الرابع.

في سفر الرؤيا تلتقي جميع أسفار الكتاب المقدس وتبلغ خاتمتها، وفي الرؤيا تُستأنف خطوط النبوة عينها كما في سفر دانيال، ولكن بالنسبة إلى بعضهما بعضاً فإن سفر دانيال هو الذكر الأول، وسفر الرؤيا هو الأخير. كل شيء موجود في الذكر الأول، وكل شيء موجود في سفر دانيال، وذروة السفر هي الرؤيا المعطاة عند نهر حداقل. وتبدأ ذروة الأحداث الممثلة في تلك الرؤيا في الآية 40، وتستمر حتى يُختم السفر في الآية 4 من الإصحاح 12. تمثل تلك الآيات الخاتمة الكبرى لكل حقيقة نبوية نطق بها أو سُجلت على أيدي الرجال القديسين في القديم، بما في ذلك الأخت وايت.

ما يفضي إلى ذلك الاستنتاج في الإصحاح الحادي عشر هو وقائع تاريخية داخل الإصحاح تقدّم شواهد على الفهم الصحيح للآيات الست الأخيرة من الإصحاح الحادي عشر، حيث إن الأعداء الثلاثة، التنين والوحش والنبي الكذّاب، يقودون الآن العالم إلى نهاية زمن اختبار البشر. الأخت وايت تحدّد مباشرة هذا المبدأ الداخلي.

> ليس لدينا وقت لنضيعه. أزمنة عصيبة أمامنا. العالم يغلي بروح الحرب. عما قريب ستقع مشاهد الضيق المذكورة في النبوات. لقد أوشكت نبوة الإصحاح الحادي عشر من دانيال أن تبلغ تمام تحققها. وسيتكرر كثير من التاريخ الذي وقع تحقيقاً لهذه النبوة. في العدد الثلاثين يُذكر سلطانٌ أنه «يغتاظ ويرجع ويسخط على العهد المقدس؛ فيفعل، بل يرجع ويتفاهم مع الذين يتركون العهد المقدس. وتقف أذرع من قبله فينجّسون المقدس الحصين، وينزعون المحرقة الدائمة، ويقيمون الرجس المخرّب. ويفسد بالتملقات الذين يفعلون الشر ضد العهد، وأما الشعب الذين يعرفون إلههم فيتشددون ويصنعون. والفاهمون في الشعب يعلّمون كثيرين، ومع ذلك يعثرون بالسيف وباللهيب وبالسبي وبالنهب أياماً كثيرة. وعند عثارهم يُساعَدون بعون قليل، ولكن يلتصق بهم كثيرون بالتملقات. وبعض الفاهمين يعثرون للامتحان والتنقية وللتبييض إلى وقت النهاية، لأنه بعد للوقت المعيّن. ويفعل الملك كمرضاته، فيرتفع ويتعظم فوق كل إله، ويتكلم بأمور عجيبة ضد إله الآلهة، وينجح إلى أن يتم الغضب، لأن المقضي به يُجرى». دانيال 11:30-36.
>
> ستقع مشاهد شبيهة بتلك الموصوفة بهذه الكلمات. نرى أدلة على أن الشيطان يسارع إلى الاستحواذ على عقول البشر الذين لا مخافةَ لله أمامهم. فليقرأ الجميع نبوءات هذا الكتاب ويفهموها، لأننا ندخل الآن في وقت الضيق المذكور:
>
> 'وفي ذلك الوقت يقوم ميخائيل، الرئيس العظيم القائم لأجل بني شعبك؛ ويكون زمانٌ ضيقٍ لم يكن مثله منذ وُجدت أمةٌ إلى ذلك الوقت نفسه؛ وفي ذلك الوقت يُنقَذ شعبك، كل من يُوجَد

مكتوبًا في الكتاب. وكثيرون من الراقدين في تراب الأرض يستيقظون، هؤلاء إلى حياة أبدية، وأولئك إلى عار وازدراء أبدي. والحكماء يضيئون كضياء جلد السماء، والذين يردّون الكثيرين إلى البرّ كالكواكب إلى أبد الآبدين. أما أنت يا دانيال، فأخفِ الكلام واختم الكتاب إلى وقت النهاية: كثيرون يترددون هنا وهناك، وتزداد المعرفة.' دانيال 12:1-4. إصدارات المخطوطات، العدد 13، 394.

في هذا المقطع تشير الأخت وايت أولًا إلى دانيال الأصحاح الحادي عشر، ثم تحدد المبدأ القائل إن «قدرًا كبيرًا من التاريخ الذي جرى تحقيقًا لهذه النبوة سوف يتكرر». ثم تقتبس مباشرةً الآيات من الثلاثين إلى السادسة والثلاثين، وتُتبع ذلك بالقول إن «مشاهد مشابهة لتلك الموصوفة في هذه الكلمات ستقع». وبعد أن تحدد الآيات من الثلاثين إلى السادسة والثلاثين، وتقول إن مشاهد مشابهة لتلك الآيات ستقع، تعود فتشير إلى انقضاء زمن النعمة، حين يقوم ميخائيل في الآية الأولى من الأصحاح الثاني عشر. وبذلك، فهي تعزل هذه الآيات السبع، وتضعها في التاريخ الذي يسبق مباشرةً قيام ميخائيل.

تناولنا أكثر من مرة تاريخ الآيات 30 إلى 36، وكيف تُوازي الآيات 40 إلى 45 من دانيال 11، وسنبدأ الآن بالنظر في فترات أخرى من التاريخ النبوي في الإصحاح الحادي عشر المُعاد عرضها في تلك الآيات الست الأخيرة. غير أننا، قبل أن نفعل ذلك، سنقدّم مرة أخرى خلاصة موجزة للتوازي بين الآيات 30 إلى 36 والآيات 40 إلى 45.

تُشير الآية الثلاثون إلى الانتقال من روما الوثنية إلى روما البابوية. ويُتناوَل هذا التاريخ الانتقالي في مجموعة متنوعة من المقاطع النبوية التي تُحدِّد تواريخ مثل الأعوام 330 و508 و533 و538. وهناك علامات نبوية أخرى في الانتقال من المملكة الرابعة إلى المملكة الخامسة في نبوة الكتاب المقدس، ولكن في الآية الحادية والثلاثين تقف روما الوثنية إلى جانب البابوية، كما يمثّلها كلوفيس في سنة 496. وتُنجز القوى الوثنية التي يمثّلها كلوفيس في الآية في البداية عمل إزالة أي مقاومة وثنية (المحرقة الدائمة) لصعود البابوية بحلول سنة 508. وتجلب حروب تلك الأزمنة خرابًا على مدينة روما خلال ذلك التاريخ، كما يمثّله «مقدس الحصن»، وبحلول سنة 538، تُجلس القوى الوثنية البابوية على عرش الأرض، ثم تُصدر بعد ذلك قانونًا للأحد في مجمع أورليان.

تُحدِّد الآيات من الثانية والثلاثين إلى السادسة والثلاثين الحربَ الدموية التي شنّتها البابوية آنذاك على أمناء الله خلال الألف والمئتين والستين سنة من العصور المظلمة. وفي نهاية المطاف تبلغ البابوية نهايتها في الآية السادسة والثلاثين. وفي الآية الأربعين، أقام ريغان تحالفًا سرّيًا مع ضدّ المسيح، مُشيرًا إلى الوقت الذي كانت فيه مقاومة البروتستانتية قد أُزيلت، كما يمثّله عام 508. وكان التزام ريغان بالتمويل والقوة العسكرية قد جرى التنميطُ له مسبقًا في «الأذرع» التي قامت لنصرة البابوية في سنة 496. وإن تدمير مقدس قوة روما الوثنية، الذي تمثّله مدينة روما، يُنَمِّط تدميرَ دستور الولايات المتحدة عند قانون الأحد الآتي قريبًا، لأن الدستور هو مقدس القوة للولايات المتحدة. وعند قانون الأحد ستُوضَع البابوية مرة أخرى على عرش الأرض، كما يمثّله عام 538.

عندئذ ستبدأ الفترة الأخيرة من الاضطهاد البابوي الدموي المُوجّه ضد أمناء الله، كما حدث في العصور المظلمة من سنة 538 إلى سنة 1798. وسيؤدي ذلك إلى انتهاء مهلة البشر، حين يقوم ميخائيل، كما يمثّله عام 1798، حين نالت البابوية، التي كانت قد ازدهرت طوال ألف ومئتين وستين سنة، نقمة الجرح المميت.

سنواصل هذه الدراسة في المقالة التالية.

في إحدى المرات، عندما كنت في مدينة نيويورك، طُلب مني في وقت الليل أن أشاهد مباني ترتفع طابقاً بعد طابق نحو السماء. وكانت هذه المباني مضمونة بأنها مقاومة للحريق، وقد أُقيمت لتمجيد أصحابها وبنّائيها. وارتفعت هذه المباني أعلى فأعلى، واستُخدمت فيها أغلى المواد. أما الذين كانت هذه المباني لهم فلم يكونوا يسألون أنفسهم: «كيف نمجّد الله على أفضل وجه؟» لم يكن الرب في أفكارهم.

فكرتُ: "آه، يا ليت الذين يستثمرون أموالهم على هذا النحو يستطيعون أن يروا مسيرتهم كما يراها الله! إنهم يشيدون مباني فخمة، ولكن ما أشد حماقة تخطيطهم وتدبيرهم في نظر حاكم الكون. إنهم لا يدرسون بكل قوى القلب والعقل كيف يمجّدون الله. لقد غاب عنهم هذا، وهو الواجب الأول للإنسان."

وإذ كانت تلك المباني الشاهقة تُشَيّد، كان المالكون يبتهجون بكبرياء طامح لأن لديهم مالاً يستخدمونه في إشباع ذواتهم وإثارة حسد جيرانهم. وكثير من المال الذي استثمروه على هذا النحو كان قد حُصِّل بالابتزاز، وبسحق الفقراء. وقد نسوا أن في السماء يُحفَظ حساب كل معاملة تجارية؛ فكل صفقة جائرة، وكل فعل احتيالي، مُسجّل هناك. وسيأتي وقت يبلغ فيه الناس، في غشهم ووقاحتهم، حداً لا يأذن لهم الرب بتجاوزه، وسيتعلمون أن لطول أناة يهوه حداً.

المشهد الذي تراءى لي بعد ذلك كان إنذاراً بحريق. نظر الرجال إلى المباني الشاهقة التي يُفترض أنها مقاومة للحريق وقالوا: «إنها آمنة تماماً». لكن تلك المباني التهمتها النيران كأنها مصنوعة من القطران. لم تستطع سيارات الإطفاء فعل شيء لوقف الدمار. ولم يتمكن رجال الإطفاء من تشغيلها.

قيل لي إنه عندما يحين وقت الرب، إن لم يحدث أي تغيير في قلوب البشر المتكبرين الطموحين، فسيدرك الناس أن اليد التي كانت قوية على الخلاص ستكون قوية على الإهلاك. لا قوة أرضية تستطيع أن توقف يد الله. ولا مادة يمكن استخدامها في تشييد المباني لتحفظها من الدمار حين يأتي الوقت الذي عيّنه الله لإنزال القصاص بالناس بسبب استخفافهم بشريعته وبسبب طموحهم الأناني.

ليس هناك كثيرون، حتى بين المربين ورجال الدولة، يدركون الأسباب الكامنة وراء الحالة الراهنة للمجتمع. الذين يمسكون بزمام الحكم غير قادرين على حل مشكلة الفساد الأخلاقي، والفقر، والفاقة، وتزايد الجريمة. إنهم يجاهدون عبثًا لوضع الأنشطة التجارية على أساس أكثر ثباتاً. لو أن الناس أولوا اهتماماً أكبر لتعاليم كلمة الله، لوجدوا حلًا للمشكلات التي تحيّرهم.

تصف الكتب المقدسة حال العالم قبيل المجيء الثاني للمسيح. وعن الرجال الذين يجمعون ثروات طائلة بالسلب والابتزاز كُتب: «قد كنزتم لكم كنوزًا للأيام الأخيرة. هوذا أجرة العمال الذين حصدوا حقولكم، التي حجزتموها عنهم غشًا، تصرخ؛ وقد دخل صراخ الحصادين إلى آذان رب الجنود. قد تنعّمتم على الأرض وعشتم مترفين؛ سمنتم قلوبكم كما في يوم الذبح. قد حكمتم على البار وقتلتموه، وهو لا يقاومكم». يعقوب 5: 3-6.

ولكن من يقرأ التحذيرات الصادرة عن علامات الأزمنة سريعة التحقق؟ ما الأثر الذي تتركه في أهل الدنيا؟ أي تغيير يُرى في موقفهم؟ لا أكثر مما شوهد في موقف سكان العالم في أيام نوح. كانوا منغمسين في شؤون الدنيا ولذّاتها، ولم يعلم الناس قبل الطوفان «حتى جاء الطوفان وأخذهم جميعاً». متى 24:39. لقد كانت لديهم تحذيرات مرسلة من السماء، لكنهم رفضوا الاستماع. واليوم، إذ العالم غير مبالٍ تماماً بصوت إنذار الله، يندفع نحو الهلاك الأبدي.

«العالم يضطرب بروح الحرب. لقد أوشكت نبوة الأصحاح الحادي عشر من سفر دانيال أن تبلغ تمام تحقيقها. وعن قريب ستقع مشاهد الضيق التي تكلّمت عنها النبوات». الشهادات، المجلد 9،